



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
قسم التاريخ

أثر الأحداث العرقية في ماليزيا على عملية تحديث التعليم ١٩٦٩ - ١٩٨١
إعداد

م.م علاء عزيز كريم

أ.د عبد الكريم حسين الشباني

alaaghazaly74@gmail.com

The impact of ethnic events in Malaysia on the modernization of
education

Preparation

T.A Alaa Aziz Karim Prof. Abdul Karim Hussein Al-Shabani

alaaghazaly74@gmail.com

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

Republic of Iraq
The Islamic University College
Al-Najaf Al-Ashraf

التاريخ: ٩ / ٢٦ / ٢٠١٧ م
١ / ٥ / ١٤٣٩ هـ



جمهورية العراق
الكلية الإسلامية الجامعة / النجف الأشرف

العدد: ١٥٥٣ ع

كلية أهلية معترف بها رسمياً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب كتابها المرقم ٢٤٥٩ في ١٩ / ٨ / ٢٠٠٤ م
A Private College Recognized by the Ministry of Higher Education and Scientific Research According to its Letter No.2459 in 19/8/2004

قال الإمام علي عليه السلام: (لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة) نهج البلاغة

إلى / الأستاذ الدكتور عبد الكريم حسين الشباني المحترم

المدرس المساعد علاء عزيز كريم المحترم

م / قبول نشر

السلام عليكم ورحمته وبركاته

نود إشعار كما بقبول بحثكما الموسوم:

((أثر الأحداث العرقية في ماليزيا على عملية تحديث التعليم))

على صفحات مجلتنا العلمية المحكمة (مجلة الكلية الإسلامية الجامعة) التي تحمل الترتيم الدولي (ISSN 1997-6208) لحصولكما على تقويم الخبير المختص.. للتفضل بالإطلاع.

١. مع التعديلات

٢. بدون تعديلات

٢٠١٧
الأستاذ المساعد الدكتور
عمار عبد الأمير السلامي
رئيس التحرير

٢٠١٧/٩/٢٦



نسخة منه إلى:-

- الهيئة المؤسسة... للتفضل بالإطلاع مع التقدير.
- مجلة الكلية الإسلامية الجامعة... مع كافة الأوراق.

Republic of Iraq - city center
P.O. Box 91
e-mail: uic_najaf2004@yahoo.com
WWW.iunajaf.edu.iq

جمهورية العراق - النجف الأشرف - مركز المدينة

ص ب ٩١

الكلية الإسلامية الجامعة في النجف الأشرف

المقدمة

لم تكن الاحداث العرقية التي حدثت في ١٣ ايار ١٩٦٩ مجرد احداث شغب طارئة في تاريخ ماليزيا الحديث ، بل هي انعكاساً لعمق الفجوة التاريخية التي اتسعت تدريجياً خلال تشكل الملامح الحقيقية لدولة ماليزيا الحديثة ، وتجلت في تلك الاحداث التركة الاستعمارية الثقيلة التي خلفها الاستعمار البريطاني لشبة جزيرة الملايو خلال قرنين من الزمان ، لذلك كان اختيار موضوع البحث حول تأثير تلك الاحداث على عملية تحديث التعليم التي تعد اهم ركائز تحديث البلاد والأساس لتحديث جميع قطاعات الدولة الماليزية الحديثة ، وتم استخدام العديد من المصادر لغرض انجاز البحث كان في مقدمتها الوثائق الماليزية المنشورة والكتب الاجنبية وكذلك العربية فضلاً عن البحوث المنشورة ذات العلاقة بموضوع البحث واقتضت طبيعة البحث ان يتكون من مقدمة وملخص باللغة العربية وملخص اخر باللغة الانكليزية ثم متن البحث وخاتمة وقد ناقش البحث اهم التطورات التاريخية التي ادت الى اندلاع الاحداث العرقية في ماليزيا وكيف تعاملت حكومة ماليزيا مع تلك الاحداث وما هو تأثيرها على تحديث التعليم ولغة التعليم لاسيما ان اسباب اندلاع تلك الاحداث كانت تتمثل بامتعاض الصينيين بسبب سياسة لغة التعليم وإهمال اللغة الصينية في التعاملات الرسمية للبلاد بالرغم من ان الجالية الصينية تعد اكبر مجموعة سكانية في ماليزيا بعد طائفة الملايو وقد توصل البحث الى نتائج مهمة يمكن الاستفادة منها في تجارب الدول النامية التي تشبه في تركيبها السكاني دولة ماليزيا متعددة الاعراق والأديان واللغات وتسعى لتوحيد اعراقها وفقاً لمبدأ المواطنة وباستخدام لغة وطنية موحدة تستخدم في التعاملات الرسمية مع السماح باستخدام باقي اللغات في التعاملات الخاصة والعبادات وغيرها دون ممارسة اي ضغوط قانونية عليها من اجل تحقيق مبدأ الحرية مع ضمان وحدة البلاد والحفاظ عليها من التمزق الطائفي او العرقي .

الخلاصة

الحكومة الماليزية تعاملت بحزم لإنهاء الاحداث العرقية بعد ان استمرت لأسبوعين تقريباً وراح ضحيتها العديد من المواطنين الماليزيين سواءاً من الملايو او الصينيين فضلاً عن تسببها بإحراق الممتلكات العامة والخاصة لذلك كان من واجبات الحكومة الماليزية انهاء تلك الاحداث والحيلولة دون احتمالية حدوثها مرة اخرى في المجتمع الماليزي وكانت اهم اجراءات الحكومة هو تعزيز سياسة التعليم الوطنية باستخدام لغة الملايو كلغة رسمية وحيدة في البلاد مع ابقاء استخدام اللغة الانكليزية لفترة مناسبة الى ان يحين الوقت المناسب من اجل ابقاء لغة البهاسا الماليزية لغة رسمية وحيدة في البلاد وكان ذلك الوقت هو عام ١٩٨٣ حيث اعلنت الحكومة ان لغة الملايو هي لغة التعليم الوحيدة في البلاد وقد خضع الصينيين لرغبة اصحاب الارض الاصليين واندمجوا في المجتمع الماليزي بعد ان ادركوا خطورة التطرف في تحقيق المطالب التي كان المجتمع الصيني في ماليزيا يطمح لتحقيقها وآثروا على انفسهم مصلحة البلاد العليا والدليل على ذلك انهم لم يطالبوا مرة اخرى بجعل لغتهم لغة رسمية او لغة للتعليم بل انخرطوا في المجتمع الماليزي الحديث وكانوا جزء من عملية التحديث مع الابقاء على لغتهم الاصلية ضمن نطاق التعاملات الخاصة وفي الامور الدينية فقط وأتقنوا لغة الملايو البهاسا فضلاً عن اتقانهم للغة الانكليزية .

ABSTRACT

The Malaysian government has dealt firmly to end the ethnic incidents after nearly two weeks and the death of many Malaysian citizens, either from the Malay or the Chinese as well as caused by the burning of public and private property. It was the duty of the Malaysian government to end these events and prevent the possibility of occurring again in Malaysian society. The Government's actions are to promote national education policy using Malay as the only official language in the country while maintaining the use of English for an appropriate period until the time is ripe to keep the Bahasa Malay language official and It was in 1983 when the government announced that Malay was the only language of education in the country. The Chinese were subject to the wishes of the original landowners and integrated into Malaysian society after they realized the danger of extremism in achieving the demands that the Chinese society in Malaysia aspired to. They did not demand once again to make their language an official language or language of education, but were part of modern Malaysian society and were part of the process of modernization while retaining their native language within the realm of private transactions and religious matters only and mastered the language of Malayu Bahasa as well as mastering the English language.

تضمن دستور اتحاد الملايو لعام ١٩٥٧ في الفقرتين ١ و ٢ من المادة ١٥٢ ان لغة الملايو (البهاسا) هي اللغة الوطنية في البلاد مع احتفاظ اللغة الانكليزية بمركزها الرسمي لمدة عشرة سنوات بعد يوم الاستقلال حتى يُقدم البرلمان على اتخاذ ما يجده مناسباً بعد مرور تلك المدة (١) ومنذ عام ١٩٦١ نشطت حركة التربويين الصينيين التي رفضت بشدة ما جاء في تقرير طالب وقانون المعارف لعام ١٩٦١ وطالبت بدمج المدارس الصينية في نظام التعليم الوطني، وأسهمت احزاب المعارضة غير الملايوية في الترويج لأهدافها فيما يتعلق باللغة والتعليم وكان التحدي الشديد الذي ابداه التربويون الصينيون قد ازعج الملايويين ، الامر الذي دفع بعضهم وخاصة المعلمين والمفكرين الملايويين على تشكيل جبهة عمل اللغة القومية (National Language Action Front)(NLAFF) عام ١٩٦٤ لغرض التعبير عن التأييد العلني للغة الملايو باعتبارها اللغة القومية الرسمية الوحيدة في البلاد (٢) وأصررت جبهة عمل اللغة القومية على ان تتخذ الدولة خطوات فعلية لترسيخ مكانة اللغة الملايوية بعد عام ١٩٦٧ وكذلك قدمت تلك الجبهة عدة مطالب منها الغاء البرامج الاذاعية والتلفازية الاخبارية التي يتم بثها بعدة لغات بحلول عام ١٩٦٧ ثم يتم بعد ذلك بثها باللغة الملايوية فقط (٣) وان يتم ترقية طلاب الجامعات والكليات الى السنة الدراسية الثانية فقط في حالة اجتيازهم لدورة تدريبية باللغة الملايوية وعدم السماح لطلاب المرحلة السادسة من التعليم الثانوي بالالتحاق في الجامعات والكليات إلا اذا اجتازوا اختباراً في مادة اللغة الملايوية الاجبارية والسماح لمحاضري الجامعات والكليات بتعلم اللغة الملايوية خلال سنتين وفي حال فشلهم في اجادتها بانتهاء تلك المهلة يتم التعامل معهم بشكل صارم (٤) . وبحلول عام ١٩٦٥ توجس الصينيون خيفة لكونهم استشعروا الخطر من قيام طائفة الملايو بتشكيل جبهة عمل اللغة القومية الهادفة الى تهيئة الرأي العام وحشد الجهود للضغط على الحكومة المركزية في تنفيذ خطة عمل لجعل لغة الملايو لغة رسمية وحيدة في البلاد بحلول عام ١٩٦٧ (٥) .

وفي شباط عام ١٩٦٦ دعى المؤتمر الشهري الذي عقدته جبهة اللغة الوطنية الى تطبيق المادة ١٥٢ من الدستور وجعل اللغة الملايوية لغة رسمية وحيدة في البلاد اعتباراً من ١/٩/١٩٦٧ (٦) ومن اكثر الاسباب التي دعت الصينيين للقلق هي شخصية رئيس

جبهة اللغة القومية السيد ناصر بن اسماعيل (٧) من طائفة الملايو والذي كان شخصية مقلقة للصينيين باعتباره متطرفاً في المطالبة بحقوق الملايو وعدوه يبالغ في هذا المجال على اعتبار ان هدفه واضح من تشكيل (NLA) وهو تحشيد الملايو وإدامة زخم الضغط على الحكومة لتستجيب لعدم منح أي امتيازات لغير الملايو (٨) . وقد زادت حدة المجادلات المثارة حول اللغة والتعليم باقتراب المهلة الزمنية الممنوحة التي تنتهي بحلول عام ١٩٦٧ وقد قررت الحكومة الائتلافية ان تستغل تلك المناسبة في صياغة سياسة قومية للغة ولذلك طرحت مشروع قانون اللغة القومية في البرلمان عام ١٩٦٧ وسعى طرفا النزاع على اللغة والتعليم بشدة لكسب التأييد لمواقفهما قبل وإثناء طرح مشروع قانون اللغة القومية في البرلمان وكان من المتوقع ان تقف المنظمة القومية الملايوية المتحدة (UMNO) والحزب الاسلامي الماليزي في صف جبهة عمل اللغة القومية بينما ساندت أحزاب المعارضة غير الملايوية موقف التربويين الصينيين في حين ظهر الانقسام في الرأي داخل قيادة الرابطة الصينية الملايوية (٩) .

انتهت مدة العشر سنوات في ٣١ آب ١٩٦٧ وأقدم الملايو على اعتبار لغتهم هي اللغة الوطنية الوحيدة في البلاد اعتباراً من ١ / ٩ / ١٩٦٧ (١٠) ورداً على ذلك قامت فئات من الجالية الصينية بالدفاع عن موقف لغتهم وبدأ ذلك في ولاية سيلانجور وطالب الناشطون الصينيون بإعطاء اللغة الصينية الاهتمام اللائق بحجم المجموعة السكانية الناطقة بتلك اللغة ومنحها مساحة اوسع في الاغراض الرسمية (١١) وتضامن فرع بيراك مع سيلانجور بدعم ذلك الطلب ثم جاء فرع بينانغ الذي اصدر بياناً رسمياً نص على " ان اللغة الصينية يجب احترامها وقبولها كلغة للتداول الرسمي بشكل واسع في جميع انحاء البلاد " (١٢) وتبنت الرابطة الصينية الماليزية (Malaysian Chinese Association) المعروفة اختصاراً (MCA) جميع مطالب الجالية الصينية وأيدتها بقوة ، وعقدت اللجنة المركزية للرابطة اجتماعاً طارئاً وتعهد اعضاءها ببذل كل ما باستطاعتهم من اجل جعل اللغة الصينية لغة رسمية في البلاد او على الاقل استخدامها في الاشعارات الحكومية والمراسلات الرسمية (١٣) وقد ظهر هذا الموقف بوضوح من خلال القلق الذي كان واضحاً لدى عناصر مؤثرة داخل الرابطة الصينية الماليزية بسبب عدم وجود حلول وسط للإبقاء على التحالف الذي شاركت به الاحزاب الصينية مع

احزاب الملايو وبسبب تلك الازمة كان خيار تعبئة الجالية الصينية لممارسة الضغط الشعبي على الحكومة من اجل تحقيق الاهداف المتمثلة بإعطاء مساحة اكبر للغة الصينية في الاستخدامات الرسمية لكن اعضاء الرابطة لم يجرؤوا على ذلك لأنه من الصعب الاعتماد على قضية الطائفية في تحقيق هدف لمكون واحد او اكثر على حساب المصلحة العامة، فضلاً عن ان ذلك من شأنه المساس بمكانة الصينيين داخل التحالف ، ومن المثير للاهتمام ان اعضاء الرابطة الصينية قاموا بطرد احد الاعضاء البارزين من الجلسة بسبب تحديه لقيادة الحزب وتطرفه في مجال المطالبة بجعل اللغة الصينية لغة تعليم وثقافة ^(١٤) وذلك يدل على النضج السياسي وتحمل المسؤولية من الساسة الصينيين وحرصهم على مصلحة البلاد .

وكان مشروع قانون اللغة القومية لعام ١٩٦٧ قد رفض مطالب التربويين الصينيين بشأن تمييز اللغة الصينية كلغة رسمية للبلاد ^(١٥) وضم المدارس الثانوية الصينية الى المدارس الثانوية القومية ، وعلى الرغم من اتفاق المنظمة القومية الملايوية المتحدة في الرأي مع جبهة عمل اللغة القومية بشأن تمييز اللغة الملايوية لتكون لغة قومية رسمية وحيدة للبلاد ، فقد سعت قيادتها العليا الى تمديد مدة الاستخدام الرسمي للغة الانكليزية الى ما بعد عام ١٩٦٧ ورفضت جبهة عمل اللغة القومية الابقاء على المدارس الابتدائية الصينية والهندية وانتقدت بشدة قرار تمديد استخدام اللغة الانكليزية في الاغراض الرسمية بعد عام ١٩٦٧ ، وعدت منظمة امنو (UMNO) أي تنازلات في هذا الموضوع " خيانة للقضية الملايوية ، واتهمت تنكو عبد الرحمن بالتخلي عن الملايويين " ومن جانب اخر اصيب التربويون الصينيون بخيبة امل لفشلهم في الحصول على اعتراف الحكومة باللغة الصينية كلغة رسمية واستعادت مكانة المدارس الثانوية الصينية وشعروا بالإحباط نتيجة رفض الرابطة الصينية الملايوية دعم اهدافهم فيما يتعلق باللغة والتعليم ^(١٦) ويتضح تطبيق تلك السياسة عملياً من خلال الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٦٧ وحسب الارقام في الجداول التالية جدول رقم (١) اعداد الطلبة والمدارس في ٣٠ ايلول ١٩٦٧ ^(١٧) .

نوع المدارس			اعداد المدارس			اعداد الطلبة	
مدارس بلغة الملايو	ابتدائية	ثانوية	المجموع	ابتدائية	ثانوية	المجموع	
المدارس الوطنية	٢٢٧٨	٢٩٤	٢٥٧٢	٥٧٣١٩٣	١٢٥٩٨٢	٦٩٩١٧٥	
مدارس رايات	٤٥	-	٤٥	٥٢٠٨	-	٥٢٠٨	

مدارس خاصة	-	٥	٥	-	٦٩١
المجموع	٢٣٢٣	٢٩٩	٢٦٢٢	٥٧٨٤٠١	١٢٦٦٧٣
مدارس باللغة الانكليزية					
مدارس من النوع الوطني	٣٦٣	٤٠١	٧٦٦	٢٨٨٨٦٠	٢٨٣٣٣٦
مدارس مساعدة جزئياً	٢	-	٢	١٩٧	-
مدارس خاصة	٤٦	١٢٥	١٧١	٢٨١٦	٢٩٦١٣
المجموع	٤١٣	٥٢٦	٩٣٩	٢٩١٨٧٣	٣١٢٩٤٩
مدارس باللغة الصينية					
مدارس من النوع الوطني	٩٩٠	-	٩٩٠	٣٤٧٨٠٥	-
مدارس مساعدة جزئياً	٢	-	٢	١٤٥	-
مدارس خاصة	٣٦	٥٠	٨٦	٢٣٣٠	٢١٠٥٥
مدارس مسائية خاصة	١٨	٤	٢٢	١٩٧٠	٢٩٨
المجموع	١٠٤٦	٥٤	١١٠٠	٣٥٢٢٥٠	٢١٣٥٣
مدارس بلغة التاميل					
مدارس من النوع الوطني	٦٧٨	-	٦٧٨	٧٤٧٨٤	-
مدارس مساعدة جزئياً	-	-	-	-	-
مدارس خاصة	٩	-	٩	٣٩٥	-
المجموع	٦٨٧	-	٦٨٧	٧٥١٧٩	-
مجموع المساعدة	٤٣٦٠	٦٩٥	٥٠٥٥	١٢٩٠١٩٢	٤٠٩٣١٨
مجموع الخاصة	١٠٩	١٨٤	٢٩٣	٧٥١١	٥١٦٥٧
المجموع الاجمالي	٦٤٦٩	٨٧٩	٥٣٤٨	١٢٩٧٧٠٣	٤٦٠٩٧٥

وتلك الاعداد من المدارس والطلبة خصص لها اعداد من المعلمين توزعت حسب
الجدول التالي : جدول رقم (٢) اعداد المعلمين في المدارس الابتدائية وثانوية لعام
١٩٦٧^(١٨).

نوع المدرسة		المدارس الابتدائية		المدارس الثانوية		المجموع الكلي	
معلمين	معلمات	معلمين	مجموع	معلمين	مجموع	معلمين	مجموع
مدارس الملايو	١٦٣١٣	٦٠٧٦	٢٢٣٨٩	٣٨٤٢	١٦٩٩	٥٥٤١	٢٧٩٣٠
المدارس الوطنية	١٨٢	١٥	١٩٧	-	-	-	١٩٧
مدارس الرايات	-	-	-	١٠	٢	١٠	٢
مدارس خاصة	-	-	-	١٢	١٢	١٢	١٢
المجموع	١٦٤٩٥	٦٠٩١	٢٢٥٨٦	٣٨٥٢	١٧٠١	٥٥٥٣	٢٨١٣٩
المدارس الانكليزية							
مدارس من النوع الوطني	٣٤٨٩	٥١٢٩	٨١٨	٦٧١٥	٥٣٥٢	١٢٠٦٧	٢٠٦٨٥
مدارس مساعدة جزئياً	٩	١٠	١٩	-	-	-	١٩
مدارس خاصة	٤	١٣٣	١٧٩	٦٨	٣٠٦	٩٧٤	١١٥٣
المجموع	٣٥٤٤	٥٢٧٢	٨٨١	٧٣٨٣	٥٥٨	١٣٠٤١	٢١٨٥٧
المدارس صينية ^(١٩)							
من النوع الوطني	٧٠٧٠	٤٨٩٢	١١٩٦٢	-	-	-	١١٩٦٢
مدارس خاصة	٤٣	٤٨	٩١	٦٢٢	١٤١	٧٦٣	٨٥٤
مدارس مسائية	٤	٣	٧	-	-	-	٧

خاصة	المجموع	٧١٢١	٤٩٤٣	١٢٠٦٤	٦٢٢	١٤١	٧٦٣	٧٧٤٣	٥٠٨٤	١٢٨٢٧
مدارس التاميل										
من النوع الوطني	٢٦٠٠	٦٤٧	٣٢٤٧	-	-	-	-	٢٦٠٠	٦٤٧	٣٢٤٧
مساعدة جزئياً	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
خاصة	٦	٣	٩	-	-	-	-	٦	٣	٩
المجموع	٢٦٠٦	٦٥٠	٣٢٥٦	-	-	-	-	٢٦٠٦	٦٥٠	٣٢٥٦
المجموع الاجمالي	٢٩٧٦٦	١٦٩٥٦	٤٦٧٢٢	١١٨٥٧	٧٥٠٠	١٩٣٥٧	٤١٦٢٣	٢٤٤٥٦	٦٦٠٧٩	

ومن خلال الارقام الواردة في الجدولين السابقين يتضح ان سياسة التعليم الجديدة قد ترجمت حرفياً على ارض الواقع من عام ١٩٦١ الى ١٩٦٧ وكان الصينيون يعدون انفسهم اكثر المتضررين من سياسة التعليم وان لغتهم لم يكن لها الاهتمام الكافي وأنهم اضطروا الى الابقاء على مجموعة كبيرة من المدارس الخاصة التي تحملوا نفقاتها بينما نلاحظ ان المدارس الخاصة قد تراجعت اعدادها بنسبة كبيرة بالنسبة للملايو والهنود وانخرطت مدارسهم بسهولة في نظام التعليم الوطني (٢٠) .

وقد عملت سلطات التعليم للحفاظ على المعايير التعليمية المنصوص عليها في قانون التعليم لعام ١٩٦١ عن طريق لجان التفتيش الاتحادية المستمرة خلال عقد الستينيات ، وقد تم احصاء عدد الطلبة والمعلمين والمدارس خلال تلك المدة في ١٩٦٩/١/٣١ وأشارت الاحصاءات الرسمية الى الاعداد والمعطيات المثبتة في الجداول التالية :- (المدارس الابتدائية) جدول رقم (٣) اعداد المدارس الابتدائية المساعدة كلياً والمساعدة جزئياً (٢١) .

لغة التعليم	مدارس البنين	مدارس البنات	المدارس المختلطة	المجموع
ملايوية	٣٤	٤٩	٢٢٤٣	٢٣٢٦
انكليزية	٨٦	٨٦	٢١٧	٣٨٩
صينية	٤	٨	٩٨١	٩٩٣
تاميلية	-	٤	٦٥٨	٦٦٢
المجموع	١٢٤	١٤٧	٤٠٩٩	٤٣٧٠

اما اعداد التلاميذ في المدارس الابتدائية المساعدة كلياً او جزئياً لعام ١٩٦٩ فهي كما مبين في الجدول التالي :- جدول رقم (٤) (٢٢) .

لغة التعليم	بنين	بنات	مجموع
ملايوية	٣٩٨٨٥٣	٣٠٤٥٥٧	٦٠٣٤١٠
انكليزية	١٩٠٧٧٠	١٣٥٥٣٦	٣٢٦٣٠٦

صينية	١٩٨٩١٦	١٧٩٧٦٣	٣٧٨٦٧٩
تاميلية	٣٨٨٨٤	٤١٨٦٦	٨٠٧٥٠
المجموع	٧٢٧٤٢٣	٦٦١٧٢٢	١٣٨٩١٤٥

اما اعداد المعلمين والمعلمات في تلك المدارس لعام ١٩٦٩ فتتضح من خلال الجدول التالي :- جدول رقم (٥) .

لغة التعليم	معلمين	معلمات	المجموع
الملايوية	١٥٣٥٦	٥٦٦٥	٢١٠٢١
انكليزية	٣٤٧٦	٥١٨٤	٨٦٦٠
صينية	٧٠٠٤	٤٨٣٥	١١٨٣٩
تاميلية	٢٦٧٨	٦٧٠	٣٣٤٨
المجموع	٢٨٥١٤	١٦٣٥٤	٤٤٨٦٨

ونتيجة للسياسة التعليمية المتبعة في البلاد بدأت اعداد المدارس الابتدائية والثانوية الخاصة بالتراجع مقارنة بأعداد المدارس الحكومية (٢٣) وبالتالي تراجع اعداد التلاميذ والمعلمين في تلك المدارس ونلاحظ من خلال الجداول التالية اعداد تلك المدارس وأعداد المعلمين والتلاميذ فيها ، جدول رقم (٦) (٢٤) اعداد المدارس الابتدائية الخاصة .

لغة التعليم	مدارس البنين	مدارس البنات	المدارس المختلطة	المجموع
ملايوية	-	-	١	١
انكليزية	١	١	١١	١٣
صينية	-	-	٤٧	٤٧
تاميلية	-	-	٦	٦
المجموع	١	١	٦٦	٦٧

اما اعداد التلاميذ في المدارس الابتدائية الخاصة عام ١٩٦٩ فهي كما في الجدول التالي :- جدول رقم (٧) .

لغة التعليم	بنين	بنات	مجموع
ملايوية	١٢٩	١٠٠	٢٢٩
انكليزية	٢٥٩٣	١٣٥٧	٣٩٥٠
صينية	٢٩٣٦	٢٠١١	٤٩٤٧
تاميلية	١٧٢	١٧٠	٣٤٢
المجموع	٥٨٣٠	٣٦٣٨	٩٤٦٨

وعدد المعلمين في المدارس الابتدائية الخاصة عام ١٩٦٩ يتضح من خلال الجدول رقم (٨) (٢٥) .

لغة التعليم	معلمين	معلمات	مجموع
-------------	--------	--------	-------

ملايوية	٤	-	٤
انكليزية	٧٣	١٢١	١٩٤
صينية	٤٦	٥٤	١٠٠
تاميلية	٦	٣	٩
مجموع	١٢٩	١٧٨	٣٠٧

اما اعداد المدارس الثانوية الخاصة عام ١٩٦٩ فهو كما مبين في الجدول التالي : -
جدول رقم (٩) (٢٦) .

لغة التعليم	مدارس البنين	مدارس البنات	مدارس مختلطة	المجموع
ملايوية	-	١	١٠	١١
انكليزية	٧	٨	٨٤	٩٩
صينية	١	٢	٤٢	٤٥
تاميلية	-	-	-	-
المجموع	٨	١١	١٣٦	١٥٥

ومن الواضح زيادة عدد المدارس الثانوية الخاصة التي تستخدم اللغة الانكليزية وتليها المدارس الصينية في حين انحسر عدد المدارس الثانوية الملايوية الخاصة لانخراطها في منظومة التعليم العام ولم تكن هناك مدارس ثانوية خاصة للهنود الماليزيين لكونها انضمت لنظام التعليم الوطني والتحق بعض طلابها في المدارس الانكليزية الخاصة اما المدارس الثانوية الصينية الخاصة فان عددها يساوي اربعة اضعاف عدد المدارس الثانوية الخاصة الملايوية بسبب محاولة الصينيين الحفاظ على لغتهم وهويتهم الخاصة ضمن المجتمع الماليزي لكونهم المجموعة العرقية الاكثر عدداً بعد الملايو ولذلك بقيت محاولاتهم مستمرة لإثبات وجودهم .

وقد التحق في تلك المدارس الثانوية الخاصة اعداد مختلفة من الطلبة في عام ١٩٦٩ وكما موضح في الجدول التالي :-جدول رقم (١٠) (٢٧) .

لغة التعليم	بنين	بنات	المجموع
ملايوية	٦٩٦	٤٤٠	١١٣٦
انكليزية	١٣٧١٤	٧٥٨٩	٢١٣٠٣
صينية	١٢٠٤٦	٦٤٣٠	١٨٤٧٦
تاميلية	-	-	-
المجموع	٢٦٤٥٦	١٤٤٥٩	٤٠٩١٥

اما اعداد المدارس الثانوية المساعدة بالكامل فهي كما في الجدول التالي :- جدول رقم (١١) .

لغة التعليم	مدارس البنين	مدارس البنات	المدارس المختلطة	المجموع
ملايوية	١٢	١٥	٢٧٢	٢٩٩
انكليزية	٦٣	٧٥	٢٨٧	٤٢٥
المجموع	٧٥	٩٠	٥٥٩	٧٤٢

وأعداد الطلبة في تلك المدارس الثانوية عام ١٩٦٩ كما في الجدول التالي:-

جدول رقم (١٢) (٢٨) .

لغة التعليم	بنين	بنات	المجموع
ملايوية	٢٩٢٢٤	٥٥٦٦٥	١٣٤٨٨٩
انكليزية	١٩٧٧٣٠	١٣٦١٩٧	٣٣٣٩٢٧
المجموع	٢٧٦٩٥٤	١٩١٨٦٢	٤٦٨٨١٦

وأعداد المدرسين في المدارس الثانوية المساعدة بالكامل عام ١٩٦٩ كما في الجدول

التالي :- جدول رقم (١٣) .

لغة التعليم	مدرسين	مدرسات	المجموع
ملايوية	٣٨٧٨	١٥٥٩	٥٤٣٧
انكليزية	٧١٦٥	٥٧٠٢	١٢٨٦٧
المجموع	١١٠٤٣	٧٢٦١	١٨٣٠٤

وتجلت سياسات اللغة والتعليم وقضايهما بثبات ووضوح في الحملة الانتخابية العامة لعام ١٩٦٩ ففي احد الجانبين عمل التربويون الصينيون على حشد المجتمع الصيني لكي يؤيد الاحزاب المعارضة الغير الملايوية التي اعلنت عن تأييدها لتمييز اللغة الصينية كلغة رسمية للبلاد وللإبقاء على النظام التعليمي الابتدائي المشتمل على اربع لغات والاعتراف بالمدارس الثانوية الصينية^(٢٩) والاهم من ذلك تأييدها للمعاملة المتساوية لكل المؤسسات التعليمية بغض النظر عن العرق الذي تنتمي اليه اما في الجانب الاخر فقد ادان الحزب الإسلامي الماليزي بشدة مطالب التربويين الصينيين وتمديد فترة الاستخدام الرسمي للغة الانكليزية إلى مدة أطول وهو ما حاز على تأييد الأحزاب من جبهة عمل اللغة القومية ومؤيديها ومما لاشك فيه إن قضايا اللغة والتعليم أسهمت في الانتكاسة الخطيرة التي عانى منها الائتلاف وخاصة الرابطة الصينية الملايوية في الانتخابات العامة لعام ١٩٦٩ ، وحينما توالى سلسلة من إحداث الشغب

العربي التي وقعت في ١٣ / ٥ / ١٩٦٩ (٣٠) على اثر فوز الأحزاب السياسية المعارضة بنسبة لا يستهان بها من عدد الأصوات في انتخابات عام ١٩٦٩ ، ومنها حزب العمل الديمقراطي وحزب (جيراكان) اللذان قررا إجراء مسيرات للاحتفال بتلك المناسبة في كوالالامبور يوم ١٢/٥/١٩٦٩ بعد اخذ الموافقات الرسمية من السلطات الامنية (٣١) وتزامن اشتراك عناصر لم تحصل على موافقات رسمية وكان بعضهم يستقل مركبات والبعض الآخر سيرا على الإقدام وتخلل تلك التظاهرات هتافات عنصرية عند مرور المتظاهرين قرب أماكن سكن الملايو من بين تلك الهتافات ((الموت للملايوين)) ((كوالالامبور عادت للصينيين)) ((نطالب بطرد جميع الملايوين)) (٣٢) وفي اليوم التالي ١٣ / ٥ / ١٩٦٩ تقام الأمر بقيام الملايو بالتجمع من المناطق الريفية النائية وحمل بعضهم السكاكين وبالتالي تم استقطاب المجتمع الماليزي على أساس عرقي وانعدمت الثقة بين المجموعات العرقية (٣٣) وكان يوم ١٣ أيار ١٩٦٩ يوماً مأساوياً في تاريخ ماليزيا حيث اندلعت أعمال عنف طائفي في العاصمة كوالالامبور بين الصينيين والملايو ورغم أنها انحصرت في العاصمة في بادئ الأمر إلا أنها سرعان ما انتشرت الى المدن الساحلية مثل بينانغ وبيراي وملقا ونيجيري سيمبلان وتطور الأمر إلى أحداث شغب خطيرة وحرق متعمد للممتلكات العامة والخاصة وعمليات قتل متعمد ، وبعد يومين من اندلاع تلك الأعمال أدركت الحكومة مدى خطورة الوضع وأعلنت حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد واستخدام الإحكام العرفية والقانون العسكري نتيجة لتدخل الجيش من اجل استعادة الأمن وللاستقرار ، وكان من الصعب تقييم الأضرار المادية التي أصابت الممتلكات نتيجة لإعمال الشغب اما الخسائر البشرية فقد بلغ عدد الضحايا ١٩٦ قتيلاً و ٤٣٩ جريحاً و ١٠١٩ مفقوداً و ٩١٤٣ معتقلاً ومن بين القتلى ١٤٣ صيني و ٥٣ من الملايو (٣٤) تلك الأرقام التي ذكرتها الإحصائيات الرسمية بينما تناقلت مصادر أخرى أعداد اكبر من المذكورة أعلاه (٣٥) .

إن تلك الخسائر بالأرواح تعكس مدى عمق المشكلة بين الصينيين والملايو بسبب مشاكل اللغة والتعليم بصفة أساسية ، ورغم ذلك رفض المجتمع الصيني انسحاب ممثلي الرابطة الصينية الماليزية من ممارسة دورهم كسياسيين في البرلمان وفي المقابل كان على MCA قبول ذلك وبالتالي تم المحافظة على التوازن السياسي في تشكيل الحكومة

(٣٦) . وأعلنت MCA في بيان لها بأنها ستبقى ضمن التحالف ولكن لن تقبل أي تعيين في مجلس الوزراء الاتحادي او المجالس التنفيذية للدولة ، وكانت تلك الاخبار مذهلة للكثير من الماليزيين لان ذلك يعني عدم اشتراك المجتمع الصيني في تشكيل الحكومة الجديدة ولأول مرة منذ الاستقلال عام ١٩٥٧ وبذلك انخفضت أغلبية التحالف إلى أغلبية بسيطة في البرلمان(٣٧) وانتهزت المنظمة الملايوية المتحدة (آمنو) الفرصة لإعادة تأسيس البنية السياسية والاقتصادية والثقافية للأمة بما في ذلك بنية اللغة والتعليم (٣٨) وفيما يتعلق بسياسات اللغة والتعليم حازت مطالب الوطنيين المؤيدين للغة الملايوية وخاصة جبهة عمل اللغة الوطنية على قبول وتأييد شديدين أثناء فترة تطبيق السياسة الاقتصادية الجديدة واستهدفت أولى الخطوات التي اتخذتها الحكومة الخاضعة لهيمنة المنظمة الملايوية القومية المتحدة اخماد جذوة الجدل العام الدائر حول سياسة اللغة ، وتم تعزيز مكانة لغة الملايو كلغة رسمية قومية منفردة للبلاد وكونها لغة التعليم الرئيسية وكان الهدف من ذلك هو تعزيز كل من الوحدة والهوية القومية ، وتم تحويل تدريجي للمدارس الانكليزية بحيث تتجه لاستخدام لغة الملايو كلغة للتعليم و بدأت بذلك عام ١٩٧٠ حينما تم تغيير لغة التعليم في السنة الاولى من المرحلة الابتدائية في المدارس الانكليزية الى اللغة الملايوية ، اما المرحلة الثانوية فقد تم تدريس كل المواد الأدبية (التاريخ والجغرافية والمواد الأخرى) في المرحلة الأولى باللغة الملايوية بدءاً من عام ١٩٧٣ (٣٩) .

وقد أدركت حكومة الملايو حاجتها للاستعانة بخبرات الدول المتقدمة لغرض إجراء عملية تواكب التطور العلمي والثقافي في اجراء عملية التحديث لذلك استعانت بالبعثات الامريكية من الكوادر التعليمية الشابة التي بدأت بالتوافد الى ماليزيا ابتداء من عام ١٩٦٧ للمساهمة في دعم الجانب التعليمي في البلاد وساهمت تلك الكوادر المسماة (فرق السلام) بتنظيم المناهج الدراسية وتنظيم المكتبات المدرسية وتدريب المعلمين والمدرسين على مهارات التعليم وطرق التدريس لغرض تدريس المناهج الحديثة ، وادخل التعليم المهني كجزء من نظام التعليم الشامل (٤٠) وساهمت تلك الفرق في تحسين مستوى التعليم بشكل كبير الأمر الذي شجع حكومة ماليزيا على إنشاء جامعات جديدة مثل جامعة العلوم الماليزية (USM) (University Sains Malaysia) في بينانغ عام

١٩٧٠ وبناء تسعين مدرسة ابتدائية جنوب ولاية قدح عام ١٩٧١ وتعاقدت مع احد الأساتذة الأمريكيان لغرض تدريس مادة الحاسوب في جامعة الملايو لأهمية علوم الحاسوب التي كانت من العلوم الحديثة المقتصرة على الدول المتقدمة لذلك استمرت الحكومة بتجديد العقود المبرمة لذلك الغرض حتى عام ١٩٧١^(٤١) وأنشأت الجامعة الوطنية الماليزية (University Kebangsaan Malaysia) (UKM) في عام ١٩٧٦^(٤٢) . فضلاً عن استحداث برنامج جديد لابتعاث الطلبة الماليزيين الى الولايات المتحدة الأمريكية لغرض اكمال دراستهم واستقبال الطلبة الامريكان في المؤسسات التعليمية الماليزية وعرف ذلك البرنامج باسم (تبادل المراهقين) وفي عام ١٩٧٦ بلغ عدد الطلبة المبتعثين ٣٠٠ طالب ماليزي وبالمقابل وصل عدد الطلبة الامريكان إلى ماليزيا إلى ٢٠٠ طالب واستقبلت جامعة أوهايو (Ohio University) عدد من الطلبة الماليزيين عام ١٩٧٧ بلغ ٣٠٠ طالب^(٤٣) .

وأكدت الحكومة على تدريس كل المواد باللغة الملايوية في المرحلة الاولى في الجامعات وكذلك تم بشكل تدريجي تغيير جميع المدارس الانكليزية الابتدائية والثانوية بحيث تتجه الى استخدام اللغة الملايوية بحلول عام ١٩٨٢ حيث سجل عام ١٩٨٣ بداية استخدام اللغة الملايوية في كل المواد التي يتم تدريسها في الجامعات وعلاوة على ذلك تم فرض اللغة الملايوية كمادة اجبارية في اختبارات الشهادة العامة واختبارات الشهادة الوطنية الماليزية حتى اصبح اجتياز اختبار تلك المادة هو الفصيل في الحصول على هاتين الشهادتين ، وبسبب اهمية اللغة الانكليزية ابقت الدولة على استخدامها كلغة ثانية تم تدريسها كمادة اجبارية بدءاً من السنة الاولى في المرحلة الابتدائية حتى بقية المراحل في المدارس كافة بكل المستويات ، وكانت الاهمية المسبغة على اللغة الانكليزية واضحة للغاية على مستوى التعليم الجامعي ، حيث تم فرضها ولا بد ان ينجح الطالب في اختبارها كي يتخرج من الجامعة ، وعدت اللغة الملايوية لغة التعليم الرئيسية لكل المواد في الجامعات بدءاً من عام ١٩٨٣ حتى الان^(٤٤) ومن الجدير بالذكر ان المدارس الابتدائية الصينية لم تحض عملياً بمعاملة متساوية مع غيرها من المدارس رغم انها كانت تحصل على مساعدات حكومية فعلى سبيل المثال كانت تتلقى دعماً مالياً اقل بكثير من المدارس الابتدائية الوطنية وكان على المدارس الابتدائية الصينية ان تعتمد

على المساهمات المالية التي تتلقاها من المجتمع الصيني وذلك ادى الى تفاوت كبير في جودة وسلامة المدارس الصينية المختلفة (٤٥) .

وأدت الظروف السياسية التي مرت بها البلاد الى تقليص فرص التعليم المتاحة امام الطلبة الصينيين الامر الذي جعلهم يشعرون بالتمييز وعدم المساواة في المعاملة وزاد الامر سوءاً اتباع سياسة تقسيم حصص التسجيل في التعليم نصت على ان نسبة تسجيل الملايو ٥٥% في حين تبلغ نسبة غير الملايويين ٤٥% في حين كان نصيب الطلاب الملايويين الذين يتاح لهم الالتحاق بالجامعات اكبر من تلك النسبة عملياً وان سياسة المحاصصة تلك وعدم اعتماد شهادات الجامعات التايوانية وجامعة نانينغ السنغافورية التي يتخرج منها الطلبة الصينيين (٤٦) قد دفع المجتمع الصيني للمطالبة بتأسيس جامعة خاصة بهم تكون لغة التعليم فيها اللغة الصينية واقترحوا لها اسم جامعة (مريكا) وكان التفكير بذلك المشروع منذ نهاية الستينات ولكن لم ينجح التربويين الصينيين في تنفيذه (٤٧) .

ومما سبق نستنتج ان الاحداث العرقية الخطيرة التي جرت بتاريخ ١٣/٥/١٩٦٩ كان سببها نقمة الصينيين على سياسة اللغة والتعليم منذ الاستقلال حتى نهاية عقد الستينات ولكن لم يحصل الصينيين على مكاسب جديدة اذ اسرعت الحكومة لإنهاء اعمال الشغب بتدخل الجيش الماليزي وإعلان حالة الطوارئ في البلاد وتكريس سياسة اللغة والتعليم كما رسمت سابقاً وحسب تقرير طالب لعام ١٩٦٠ وقانون المعارف لعام ١٩٦١ ، ويبدو واضحاً ان المجتمع الصيني وقادته من التربويين الصينيين قد استشعروا جسامة الانقسام العرقي وما سيجلبه للبلاد من دمار وعدم استقرار لذلك فضلوا الحفاظ على السلم العام والانصياع لرغبة الاغلبية من اصحاب الارض ، نتيجة لوعيهم بتاريخهم وإدراكهم ان جذورهم في تلك البلاد لا تبعد اكثر من قرن من الزمان وبالتالي لابد من احترام ارادة الاغلبية من اصحاب الارض خصوصاً ان الاغلبية "احترمت وجودهم وعملت على دمجهم في امة واحدة وللجميع فيها حق التعليم والتوظيف والعمل كمواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات مع منح الاولوية لأصحاب الارض الأصليين " (٤٨) الذين جعلوا لغتهم لغة وطنية رسمية ولغة للتعليم ولم يمنعوا باقي الاثنيات من استخدام لغتهم الام في الاغراض غير الرسمية وهذا الامر ليس فيه اجحاف لحقوق الاخرين ولكن طبيعة

المجتمع الماليزي المتعدد الاعراق والاثنيات قد فرضت على المتصددين للمسؤولية اتخاذ قراراتهم ، وكان موقف المجتمع الصيني في ماليزيا موقفاً مثير للإعجاب اذ تنازلوا عن مطالبهم ومصالحهم الشخصية مقابل الحفاظ على الصالح العام والدليل انه بعد عام ١٩٦٩ لم تحدث أي احداث شغب او عنف واندمج المجتمع الصيني بالهوية الماليزية . ومن الجدير بالذكر ان اهم نتائج الاحداث العرقية لعام ١٩٦٩ هي اتباع سياسة جديدة من شأنها تعزيز الوحدة الوطنية عن طريق المضي قدماً في تحديث نظام التعليم وفق متطلبات المرحلة التاريخية والانفتاح على دول العالم لغرض الاستفادة من الخبرات التعليمية في اجراء عملية التحديث ^(٤٩) على الرغم من ان تلك الاحداث السياسية المتسارعة قد اثرت على الميزانية المخصصة للتعليم حيث تزامنت تلك الاحداث مع الخطة الخمسية الاولى لماليزيا ١٩٦٦ - ١٩٧١ وخصص للتعليم مبلغ قدره ٤٧٠٨٠٠ دولار ماليزي وهذا المبلغ منخفض قياساً بالخطط اللاحقة التي شهدتها البلاد ورغم ذلك إلا ان عملية التعليم سارت وفقاً للأهداف التي حددتها الحكومة الماليزية ^(٥٠) .

⁽¹⁾ Straits Times ,April 6 1965.

⁽²⁾Malaysia Government , Language and Society in Malaysia., Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan pustaka , 1982,p16.

⁽³⁾Straits Settlements Records Series S ,Vol 229 ,NO7199.

^(٤)لي هوك غوان ، ليو سيرياديننا ، اللغة القومية والتنمية في جنوب شرق اسيا ، ترجمة ياسر شعبان ، مراجعة طارق عليان، هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث ،ابو ظبي، ٢٠١١ ،ص ٢١٨ .

⁽⁵⁾ Straits Times ,April 6 1965.

⁽⁶⁾ Straits Times ,Feb 26, 1966.

^(٧) ناصر بن اسماعيل م مواليد ١٩٢١ سياسي بارز في المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة (آمنو) كان معروفاً كقومي يسعى من اجل سيادة لغة البهاسا كلغة وطنية وحيدة في البلاد لخلق هوية وطنية من خلال اغلاق المدارس التي تستخدم لغة المندرين الصينية ولغة التاميل والتي تدعمها الحكومة الماليزية من المال العام لكونها ملتزمة بتطبيق مناهج مشتركة وجداول زمنية محددة ، وكان يرى ان الحل هو ايجاد نظام تعليم مشترك للجميع بلغة وطنية واحدة وقد شغل منصب (رئيس ديوان راكيات) أي مجلس

النواب الماليزي منذ عام ١٩٧٨ وحتى وفاته عام ١٩٨٢ : ينظر :
https://en.wikipedia.org/wiki/Syed_Nasir_Ismail OT
18.06.2017

(⁸) Vasil ,R.K.The Malaysian General Election of 1969 ,Kuala Lumpur : Oxford University press , 1972 ,p14.

(^٩) لي هوك غوان ، ليو سير ياديناتا ، المصدر السابق ، ص ٢١٩ .

(¹⁰) Straits Times ,April 6 1965.

(¹¹) the Malaya mail ,oct.4 ,1966.

(¹²) Straits Times ,oct 10 1966.

(¹³) Roff, Margaret "The Malayan Chinese Association, 1948-1965", Journal of Southeast Asian History, 1965 , vol. 6, no.2, pp.40-53.

(¹⁴)Roff, Margaret,The Politics of Language in Malaya , Asian Survey, 1967, vol.7, no.5, p327.

(¹⁵)Government of Malaysia, Prime Minister's Department, E.P.U. Manpower

Requirements in Malaya, 1965-1980, 22 pages plus tables, mimeo; Kuala Lumpur, 1966.

(^{١٦}) لي هوك غوان ، ليو سير ياديناتا ، المصدر السابق ، ص ٢٢٠ .

(^{١٧}) الجدول من اعداد الباحثين باستخدام المصدر : Official Year Book, Malaysia 1967, 1967,p154. , Malaysian Government

(¹⁸)Official Year Book, Malaysia 1967, Malaysian Government, 1967,p154.

(¹⁹)Ibid,p155.

(²⁰) Malaysia Government ,Education in Malaysia, The Educational Planning and Research Division, Kuala Lumpur, 1968, 96 pages, illustrated.

(^{٢١}) الجدول من اعداد الباحثين باستخدام المصدر: Official Year Book, Malaysia 1970, Malaysian Government, 1970,p316

(^{٢٢}) المصدر نفسه، ص ٣١٧ .

(²³)Ministry of Labor, Government of Malaysia. A projection of Enrolments and school Leavers in the Primary and Secondary School System of West Malaysia 1967-1973, Kuala Lumpur, 1969, 4 pp. plus charts, mimeo .

(^{٢٤}) الجدول من اعداد الباحثين باستخدام المصدر: Official Year Book, Malaysia 1970, Malaysian Government, 1970,p318.

- (^{٢٥}) Official Year Book, الجدول من اعداد الباحثين باستخدام المصدر: Malaysia 1970, Malaysian Op,Cit,p318.
- (^{٢٦}) المصدر، نفسه، ص ٣١٩.
- (^{٢٧}) Official Year Book, الجدول من اعداد الباحثين باستخدام المصدر: Malaysia 1970, Malaysian Op.Cit,p319.
- (^{٢٨}) Official Year Book, الجدول من اعداد الباحثين باستخدام المصدر: Malaysia 1970, Malaysian Op,Cit,p320.
- (²⁹)Carstens, Sharon, Histories, Cultures, Identities , Studies in Malaysian Chinese Worlds ,Singapore: Singapore University Press, 2005,p40.
- (^{٣٠}) لي هوك غوان ، ليو سير ياديناتا ، المصدر السابق ، ص ٢٢٠.
- (³¹)Mubin Sheppard , Tunku his life and times the Authorized Biography of Tunku Abdul Rahman putra al Haj , Pelanduk Publications Selangor , Malaysia 1995, p163.
- (^{٣٢}) نجم عبد طارش الغزي ، التعددية واثرها على الوحدة الوطنية ((دراسة النموذج (الماليزي)) ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) مقدمة الى مجلس كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ص ٢٠٦.
- (³³) Slimming, John ,Malaysia Death of a Democracy, London :John Murray, ,1969,p26.
- (³⁴)National Operations Council (1969) The May 13 Tragedy: A Report, Kuala Lumpur: Government Press,p8.
- (^{٣٥}) لمزيد من المعلومات حول اعداد الضحايا ينظر: جريدة الاهرام العدد ٣٠١٢٤ في ١٩٦٩/٦/٢ والعدد ٣٠١١٨ في ٢٧ ايار ١٩٦٩ وجريدة الجمهورية العدد ٤٤٤ بغداد في ١٨ ايار ١٩٦٩.
- (³⁶) Straits Times ,May 14 1969.
- (³⁷)Reid, Anthony ,The Kuala Lumpur Riots and the Malaysian Political System, Australian Outlook, 1969, vol.23, no.3,p264.
- (^{٣٨}) لي هوك غوان ، ليو سير ياديناتا ، المصدر السابق ، ص ٢٢٠.
- (^{٣٩}) المصدر نفسه ، ص ص ٢٢١-٢٢٢.
- (⁴⁰) Pamela Sodhy ,the Us-Malaysian Nexus..Themes in Superpower –Small state Relations p288.
- (⁴¹) A.N.M.,1970-1971, Vo.III, United States peace Corps-Personnal Extension of Service Malaysia , Zoo Negara, Dr.G.R Kuehn. Peace Corps , September 15,1971 ,p167.
- (⁴²)Pamela Sodhy ,O.pCit,p289.
- (⁴³)Ibid,p290.

(٤٤) لي هوك غوان ، ليو سير ياديناتا ، المصدر السابق ، ص ص ٢٢١-٢٢٢ .

(٤٥) Sin Chew Jit Poh, Sept, 10, 1973.

(٤٦) Rudner, Martin, ,The economic social and political dimensions of Malaysian education policy, Appetite for Education in Contemporary Asia. Development Studies Centre Monograph No. 10 Canberra,Australian National University,1977,p65.

(٤٧) Ratnam, K. J. Communalism and the Political Process in Malaya. Kuala Lumpur: University of Malaya Press,1965,p32.

(٤٨) Straits Times ,Oct.10,1966.

(٤٩) Ozay Mehmet, Development in Malaysia , Poverty Wealth and Trusteeship London: Croom Helm,1986, p. 9

(٥٠) Malaysia Government Ministry of Education , External Affairs Division , Development of Education 1981-1983, Kula Lumpur ,International Conference Education 39th session , Geneva,1984 UNESCO 1985,p2.

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق الماليزية المنشورة

1. Malaysia Government , Language and Society in Malaysia., Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan pustaka , 1982.
2. Government of Malaysia, Prime Minister's Department, E.P.U. Manpower Requirements in Malaya, 1965-1980, 22 pages plus tables, mimeo, Kuala Lumpur, 1966.
3. Malaysian Government, 1967 Official Year Book, Malaysia 1967.
4. Malaysian Government, 1968 Official Year Book, Malaysia 1968.
5. Malaysian Government, 1970 Official Year Book, Malaysia 1970.
6. Malaysia Government ,Education in Malaysia, The Educational Planning and Research Division, Kuala Lumpur, 1968.

7. Ministry of Labor, Government of Malaysia. A projection of Enrolments and school Leavers in the Primary and Secondary School System of West Malaysia 1967-1973, Kuala Lumpur, 1969.
8. National Operations Council (1969) The May 13 Tragedy: A Report, Kuala Lumpur: Government Press.
9. United States peace Corps-Personnal Extension of Service Malaysia , Zoo Negara, Dr.G.R Kuehn. Peace Corps , September 15,1971.
10. Malaysia Government Ministry of Education , External Affairs Division , Development of Education 1981-1983, Kula Lumpur ,International Conference Education 39th session , Geneva,1984 UNESCO 1985.

ثانياً: الكتب المترجمة

١. لي هوك غوان ، ليو سيريادينتا ، اللغة القومية والتنمية في جنوب شرق اسيا ، ترجمة ياسر شعبان ، مراجعة طارق عليان، هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث ،ابو ظبي، ٢٠١١، ص٢١٤.

ثالثاً: الكتب والمجلات الأجنبية

1. Vasil ,R.K.The Malaysian General Election of 1969 ,Kuala Lumpur : Oxford University press , 1972.
2. Roff, Margaret "The Malayan Chinese Association, 1948-1965", Journal of Southeast Asian History, 1965 , vol. 6, no.2.
3. Roff , Margaret ,The Politics of Language in Malaya , Asian Survey, 1967, vol.7, no.5.
4. Mubin Sheppard , Tunku his life and times the Authorized Biography of Tunku Abdul Rahman putra al Haj , Pelanduk Publications Selangor , Malaysia 1995.
5. Slimming, John ,Malaysia Death of a Democracy, London :John Murray, ,1969.

6. Reid, Anthony ,The Kuala Lumpur Riots and the Malaysian Political System, Australian Outlook, 1969, vol.23, no.3.
7. Pamela Sodhy ,the Us-Malaysian Nexus..Themes in Superpower –Small state Relations.
8. Rudner, Martin, ,The economic social and political dimensions of Malaysian education policy, Appetite for Education in Contemporary Asia. Development Studies Centre Monograph No. 10 Canberra ,Australian National University,1977.
9. Ratnam, K. J. Communalism and the Political Process in Malaya. Kuala Lumpur: University of Malaya Press,1965.
10. Ozay Mehmet, Development in Malaysia , Poverty Wealth and Trusteeship London: Croom Helm,1986.

رابعاً: الرسائل والاطاريح

العربية

١. نجم عبد طارش الغزي ، التعددية وأثرها على الوحدة الوطنية ((دراسة النموذج الماليزي)) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة إلى مجلس كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣.

الانكليزية

1. Carstens, Sharon, Histories, Cultures, Identities , Studies in Malaysian Chinese Worlds ,Singapore: Singapore University Press, 2005.

خامساً: الصحف الماليزية

2. Straits Times ,April 6 1965.
3. Straits Settlements Records Series S ,Vol 229 ,NO7199.
4. Straits Times ,Feb 26, 1966.
5. the Malaya mail ,oct.4 ,1966.
6. Straits Times ,oct 10 1966.

-
7. Straits Times ,May 14 1969.
 8. Sin Chew Jit Poh, Sept, 10, 1973.

سادساً: الصحف العربية

١. جريدة الأهرام ، القاهرة ، العدد ٣٠١٢٤ في ١٩٦٩/٦/٢ .
٢. جريدة الأهرام ، القاهرة ، العدد ٣٠١١٨ في ٢٧ ايار ١٩٦٩ .
٣. جريدة الجمهورية العدد ٤٤٤ بغداد في ١٨ ايار ١٩٦٩ .